نتائج الجولة الخامسة

فترة جمع البيانات: تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢

آذار ٢٠٢٣

السِياق

مع انتهاء الصراع مع تنظيم داعش، أصبح النزوح المطوّل سِمة مميّزة لمرحلة ما بعد الصراع في العراق، بوجود حوالي ١,١٧ مليون شخص نازح، بعد أن فرّ جميعهم تقريباً من مناطقهم الأصلية منذ أكثر من خمس سنوات.[١] ومن الضروري في ضوء ما سبق، إيجاد حلول دائمة للنزوح في العراق من خلال تحسين الظروف المعيشية بالشكل الذي يمكّن النازحين من اتخاذ الخطوات الأولى طواعية نحو العودة أو الاندماج المحلي أو الاستقرار في مواقع جديدة. ويُعّد مؤشّر النزوح؛ أداة مصمّمة لقياس ورَصد الظروف المعيشية للنازحين. وتمّ جمع بيانات الجولة الخامسة لهذا المؤشّر خلال الفترة تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢، عبر ١٨ محافظة و١٠٣ أقضية في العراق، و٢,٦٦٢ موقعاً في العراق. وفي هذه الجولة؛ تم تقييم ٣٥ موقع نزوح أقل، بعد عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية أو انتقالهم إلى مواقع نزوح أخرى.

المنهجية

يستند مؤشّر النزوح إلى ٢٢ مؤشراً تشمل خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه. وتماشياً مع الدراسات السابقة، يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية مجالات الخدمات والأمن والاندماج الاجتماعي. وتم تجميع درجات كل مجال والمؤشر العام في ثلاث فئات، هي: الظروف المعيشية المنخفضة والمتوسطة والعالية الخطورة. مزيد من المعلومات حول المنهجية، في الصفحة الأخيرة من هذا التقرير.

الشكل رقم (١): نسبة النازحين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
٠٪	٢٨٪	٧٢٪
٥٣,٨٢٦ نازحاً	٢٧٠,٢٧٦ نازحاً	٦٥٥,٥٢٤ نازحاً
١٠٤ موقعاً	٥٤٨ موقعاً	٢,٠١٠ موقعاً

٩٧٩,٦٢٦ نازحاً

١٦٣,٢٧١	١٨	١٠٣	٢,٦٦٢
أسرة	محافظة	أقضية	موقعاً

الشكل ٢: مجالات مؤشّر النزوح، والمؤشّرات التي يستند إليها

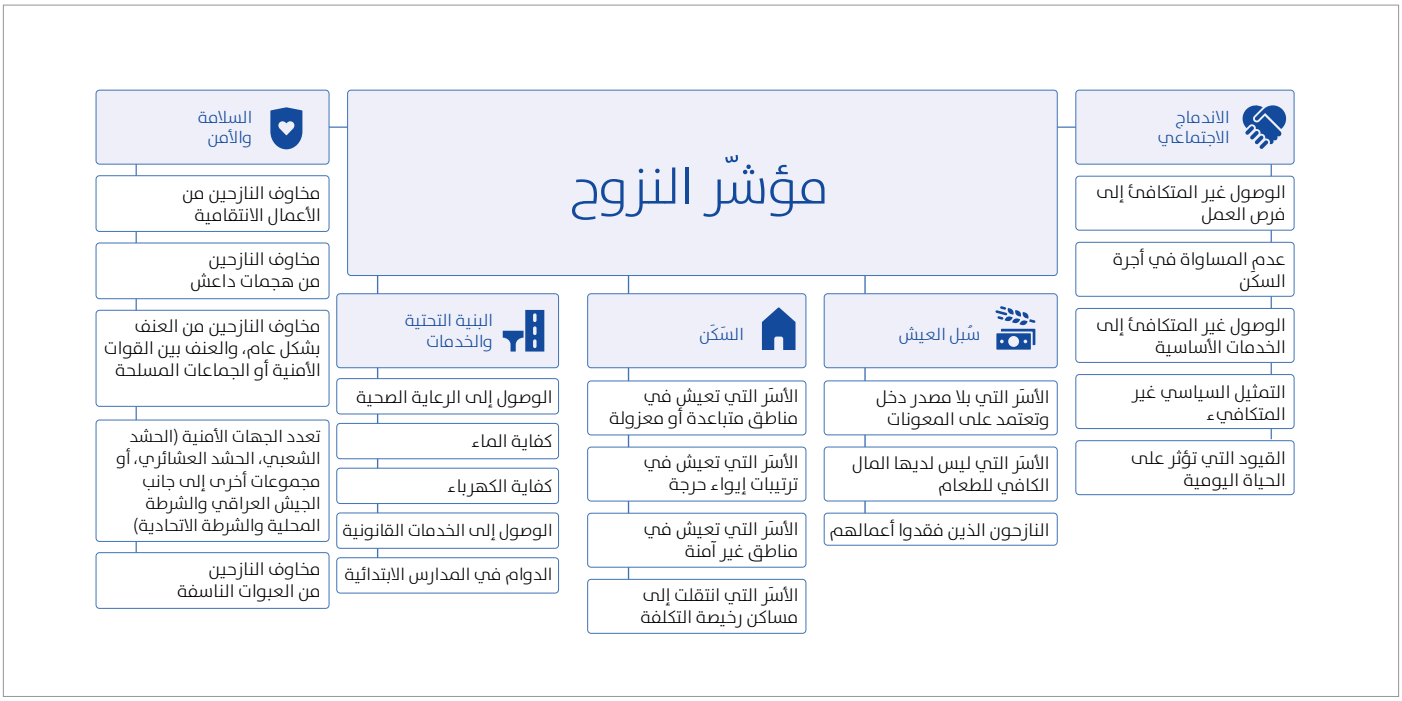

١ وجدت بيانات القائمة الرئيسية ١٢٨ لمصفوفة تتبع النزوح DTM التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، أن ٩٧٪ من النازحين يعيشون في نزوح مطوّل (أكثر من ثلاث سنوات) وأن ٩٢٪ نازحون منذ أكثر من خمس سنوات. لمزيد من الملعومات، أنظر: https://iraqdtm.iom.int/MasterList

الخطورة الإجمالية

- من بين ٢,٦٦٢ موقع نزوح تم تقييمهم في الجولة الخامسة، تعاني ١٠٤ مواقع من ظروف شديدة الخطورة. وتستضيف هذه المواقع ٥٪ من النازحين، أو ٥٣,٨٢٦ فرداً. كما يتسّم ٥٤٨ موقعاً آخر بخطورة متوسطة، وتستضيف هذه المواقع ٢٨٪ من النازحين (٢٧٠,٢٧٦ فرداً) فيما يتسّم ٢,٠١٠ موقعاً بخطورة منخفضة، وتستضيف هذه المواقع ٦٧٪ من النازحين (٦٦٥,٥٢٤ فرداً).
- لوحظ انخفاض قدره ٤,٧٨٢ فرداً في عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة السابقة في تموز - أيلول ٢٠٢٢. وبلغت نسبة هؤلاء ٦٪ (٥٨,٦٠٨ فرداً).
- المحافظات التي تضم أكبر عدد من النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، هي الأنبار (١٧,٧٧٨ فرداً) وصلاح الدين (١٦,٢٤٨ فرداً) ونينوى (١٠,٦٧٤ فرداً).

الشكل ٣: عدد النازحين لكل فئة من فئات الخطورة، بحسب الجولات

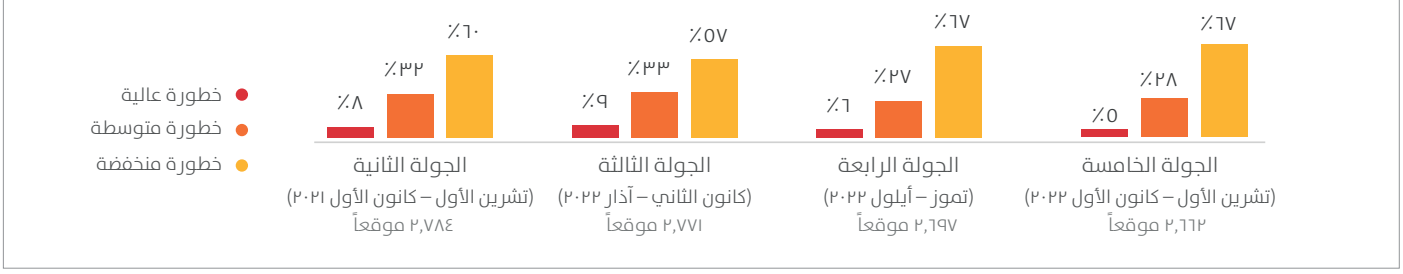

لخارطة ١: مواقع النزوح بحسب فئة الخطورة

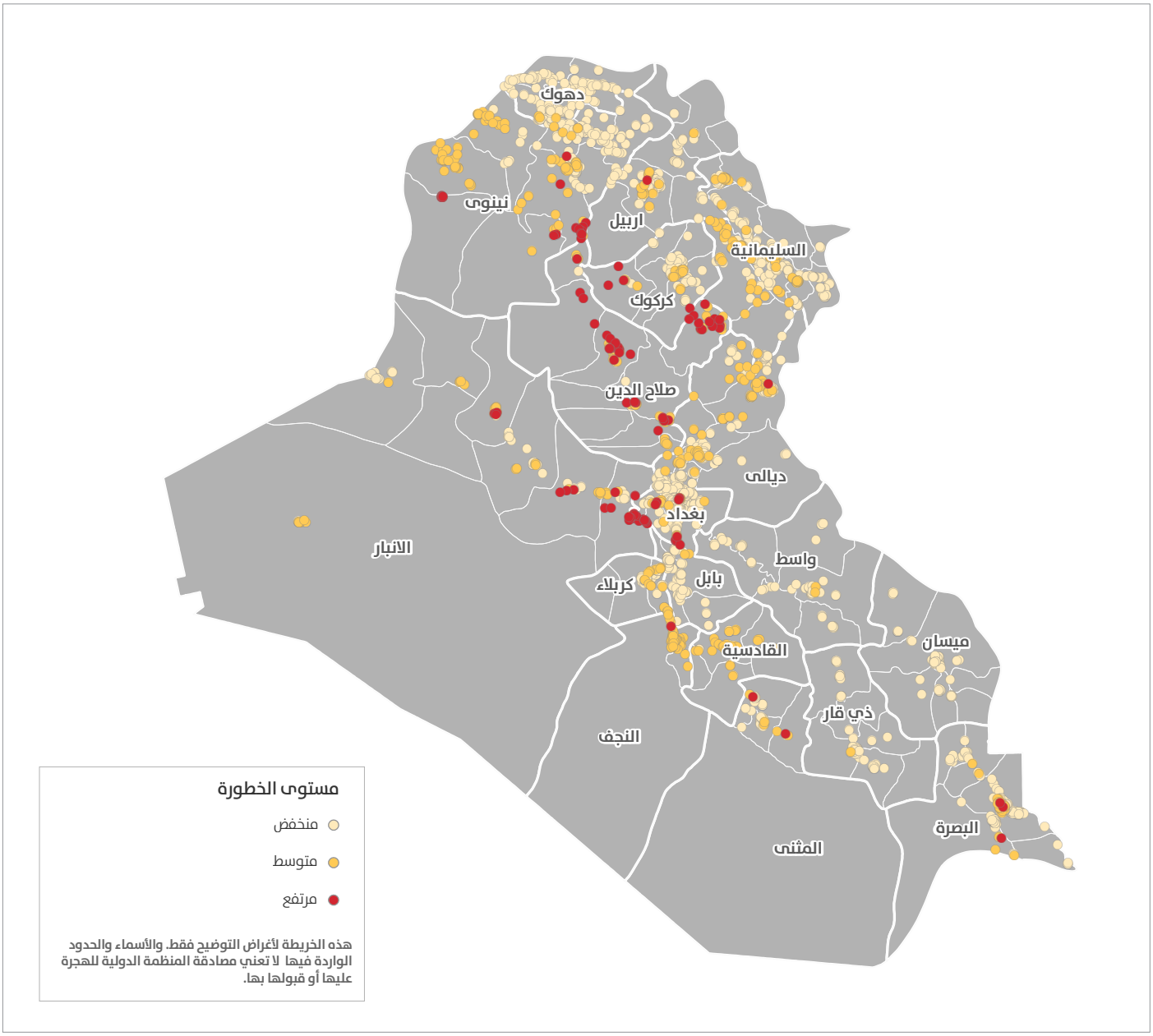

بين الجولتين الرابعة (تموز - أيلول ٢٠٢٢) والخامسة (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢) تم تسجيل أكبر انخفاض في عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في محافظة صلاح الدين (-٤,٢٣٦ فرداً) تليها بغداد (-١,٣٨٦ فرداً).

ولوحظ الانخفاض في صلاح الدين بشكل رئيسي في قضاء تكريت، بعد تحسّن البنية التحتية والخدمات العامة، من حيث كفاية الماء والكهرباء.

تم تسجيل الانخفاض في بغداد في أقضية المحمودية والطارمية وأبو غريب، بعد تحسّن البنية التحتية والخدمات، من حيث كفاية الماء والكهرباء. يضاف إلى ذلك، التحسّن في مجال سُبل العيش، الذي يعزى أساساً إلى ظروف العمل والوضع المالي لأسَر النازحين.

الجدول ١: عدد النازحين والمواقع في المحافظات حسب فئة الخطورة

	عالية		متوسطة		منخفضة		المجموع	
	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع
الأنبار	١٧,٧٧٨	٢٨	١١,٥٤٤	٣٧	٦,١١٤	٥٥	٣٥,٤٣٦	١٢٠
بابل			٤٩٢	٢	١٥,٧٤٤	٨٦	١٦,٢٣٦	٨٨
بغداد	٧,٨٦٠	٩	٥,٦٥٢	٣٩	١٢,٩٧٨	٣٥٥	٢٦,٤٩٠	٤٠٣
البصرة	١٠٢	٣	٥٤٠	٢٤	٤,٥٠٠	١٥٩	٥,١٤٢	١٨٦
دهوك			٢١,٦٥٤	٣	١١٥,٩٠٢	١٥٤	١٣٧,٥٥٦	١٥٧
ديالى	١٨	١	١٩,٢٨٤	٦١	٢٤,٥٨٢	١٢١	٤٣,٨٨٤	١٨٣
أربيل	٨٤	١	٢٥,٣٥٦	١٥	١٩٣,٣٢٦	١٤٢	٢١٨,٧٦٦	١٥٨
كربلاء			٤,٩٩٢	١٥	٥,٥٨٦	٧٣	١٠,٥٧٨	٨٨
كركوك	٥١٦	٣	٤٤,٩٤٠	١٩	٤٧,١٥٤	٥٨	٩٢,٦١٠	٨٠
ميسان					١,٧٤٦	٧٣	١,٧٤٦	٧٣
المثنى	٣٦	٢	٤٢	٥	٧٢٠	٤٠	٧٩٨	٤٧
النجف	٥١٠	١	٧,١٩٤	٥٠			٧,٧٠٤	٥١
نينوى	١٠,٦٧٤	١٩	٦٦,٥٥٨	٨٤	١١٩,١٥٤	١٧١	١٩٦,٣٨٦	٢٧٤
القادسية			٢,١١٢	٤٠	٦٩٠	١٦	٢,٨٠٢	٥٦
صلاح الدين	١٦,٢٤٨	٣٧	٢٦,٦٨٨	٥٠	٦,٤٢٦	٢٧	٤٩,٣٦٢	١١٤
السليمانية			٣٢,٦٧٦	١٠١	٩٤,٤٢٢	٣٣٨	١٢٧,٠٩٨	٤٣٩
ذي قار			٩٦	١	٢,٦٦٤	٦٨	٢,٧٦٠	٦٩
واسط			٤٥٦	٢	٣,٨١٦	٧٤	٤,٢٧٢	٧٦
المجموع	**٥٣,٨٢٦**	**١٠٤**	**٢٧٠,٢٧٦**	**٥٤٨**	**٦٥٥,٥٢٤**	**٢,٠١٠**	**٩٧٩,٦٢٦**	**٢,٦٦٢**

الشكل ٤: نسبة النازحين حسب فئة الخطورة ومحافظة النزوح والجولات

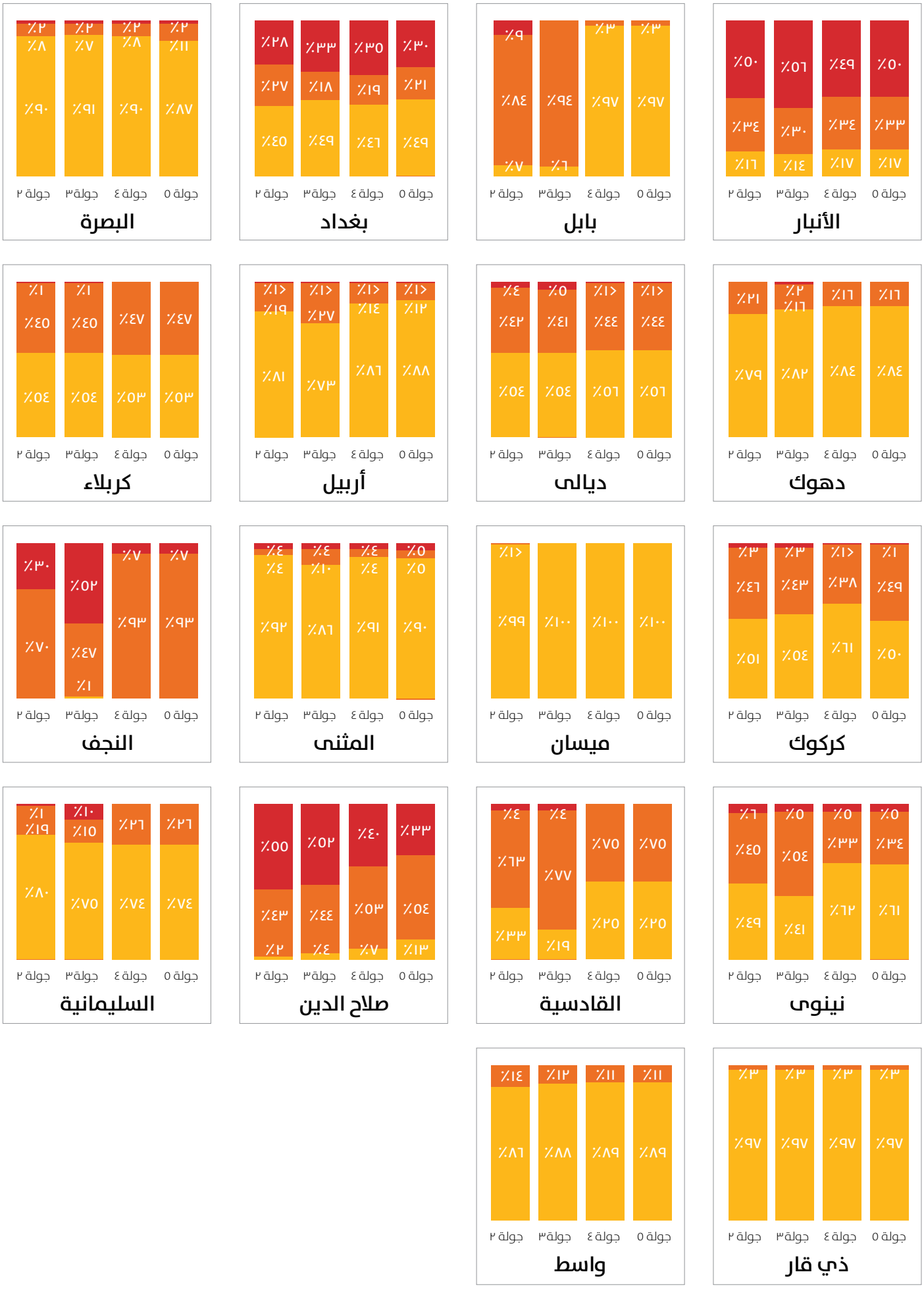

المواقع الساخنة

تصنَّف الناحية كموقع ساخن إذا حققت درجات عالية من حيث الخطورة الإجمالية، ويعيش فيها ما لا يقل عن ١,٠٠٠ نازح. واعتباراً من هذه الجولة، تشمل القائمة أيضاً نواحيَ ذات خطورة إجمالية متوسطة وعالية، على الأقل في أحد المجالات الخمسة. وتم تحديد المزيد من المواقع الساخنة في هذه الجولة، من خلال تطبيق التعديل المنهجي المذكور.

وتم تحديد أحد عشر موقعاً ساخناً في خمس محافظات. واحتلت نواحي مركز سنجار في نينوى ومركز طوز خورماتو في صلاح الدين، والعامرية في الأنبار، المراكز الثلاثة الأولى بحسب العدد الأكبر من السكان النازحين.

الجدول ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة حسب الجولة الخامسة

المحافظة	القضاء	الناحية	عدد المواقع	عدد النازحين
الأنبار	الفلوجة	العامرية	٢١	١٥,٦٣٦
الأنبار	الفلوجة	مركز الفلوجة	٦	١,٧٠٤
بغداد	أبو غريب	مركز أبو غريب	١٩	٣,٥٧٦
بغداد	المحمودية	اللطيفية	٩	٦,٤٩٨
النجف	الكوفة	مركز الكوفة	١٨	١,٥٦٦
النجف	النجف	الحيدرية	٧	٢,٣٢٢
النجف	النجف	مركز النجف	٢٢	٢,٩١٠
نينوى	البعاج	مركز البعاج	٩	٧,٤٥٨
نينوى	الموصل	القيّارة	١٢	٢,٥٠٨
نينوى	سنجار	مركز سنجار	١٥	١٨,٤٦٨
صلاح الدين	طوز خورماتو	مركز طوز خورماتو	١٣	١٥,٨٣٤

يعيش في **مركز سنجار** ١٨,٤٦٨ نازحاً، عبر ١٥ موقعاً، تتسم جميعها بالقلق من حيث السلامة والأمن. حيث أبدى النازحون في جميع هذه المواقع مخاوفهم بشأن العنف الناجم التوترات بين قوات الأمن أو الجماعات المسلحة. إضافة إلى ذلك، أعربت العائلات النازحة في ثلثي المواقع (١٠ مواقع) التي تم تقييمها مخاوف كبيرة من هجمات داعش.

وفي **مركز طوز خورماتو**، يعيش ١٥,٨٣٤ نازحاً. ومن بين ١٣ موقعاً تم تقييمهم، سجلّت ٦ مواقع منها درجات عالية، و ٧ مواقع منها درجات متوسطة من حيث خطورة الظروف. وتُعّد سُبل العيش أكثر المجالات صعوبة، حيث تفتقر العديد من الأسَر النازحة إلى الموارد الكافية للطعام أو الاحتياجات الأساسية الأخرى، ولا تستطيع تحمل أجرة السكَن، وتعتمد على المساعدات. وأظهرت جميع المواقع التي تم تقييمها مخاوف كبيرة لدى النازحين بشأن هجمات داعش، وتكرر حالات التمييز أو المعاملة غير العادلة بسبب وضع النازحين، حين يتعلق الأمر بالتمثيل السياسي.

ويبلغ عدد النازحين في ناحية العامرية ١٥,٦٣٦ نازحاً. ومن بين ٢١ موقعاً تم تقييمهم، سجّل ١٩ منها ظروفاً شديدة الخطورة. وتُعّد سُبل العيش أكثر المجالات صعوبة في ١٨ موقعاً يتسم بظروف قاسية، لكون العديد من الأسَر النازحة ليس لديها موارد كافية للغذاء والاحتياجات الأساسية الأخرى وتعتمد على المعونات. أما المجال الثاني فهو، البنية التحتية والخدمات، مع انعدام الخدمات القانونية في ١٢ موقعاً، يلي ذلك مجال السَكن؛ إذ يعيش عدد كبير من النازحين في ترتيبات إيواء حرجة عبر أرجاء الناحية.

الخارطة ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة

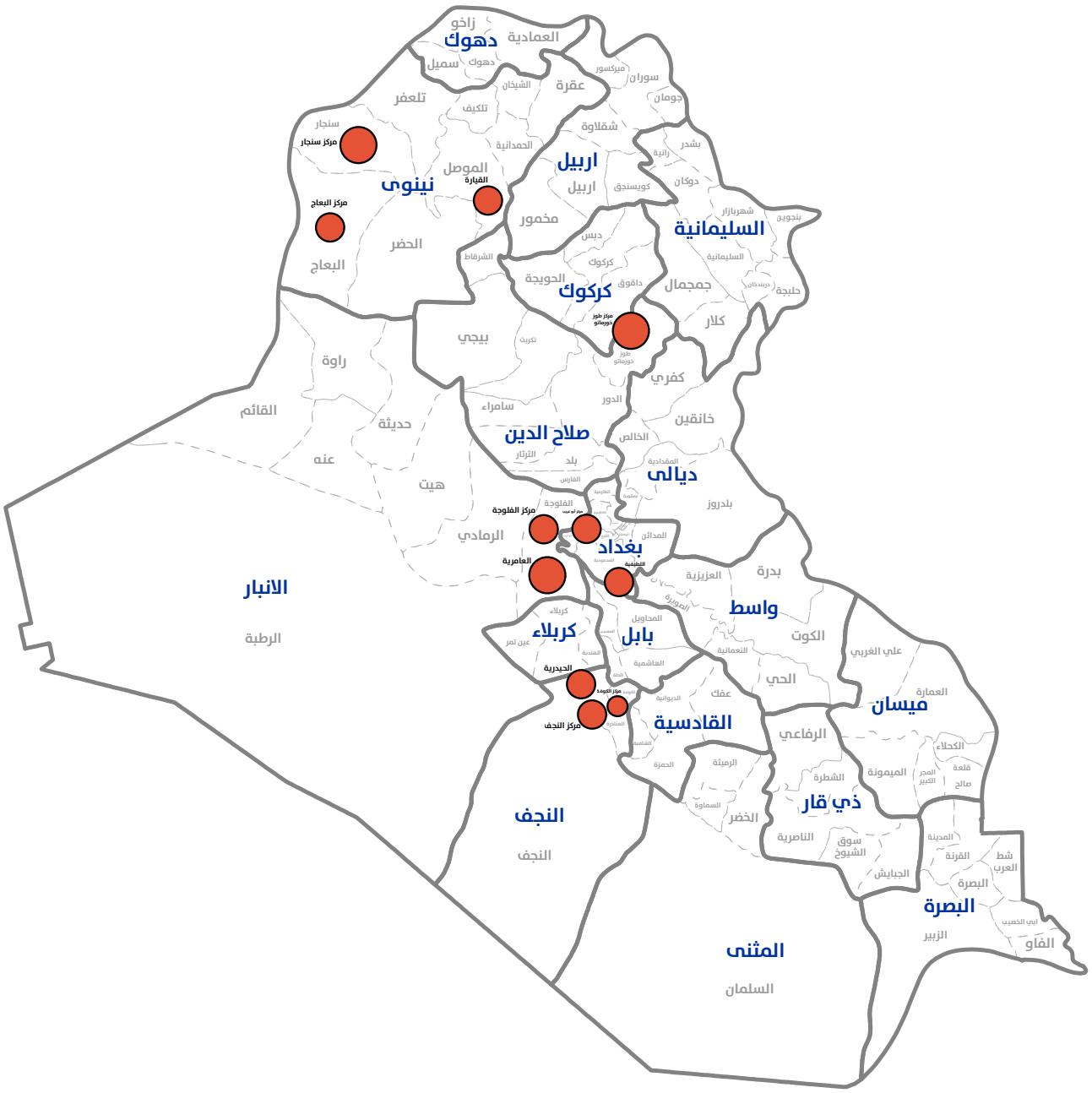

عدد النازحين في النقاط الأكثر زخماً	
١,٥٦٦	
١,٥٦٧ - ٧,٤٥٨	
٧,٤٥٩ - ١٨,٤٦٨	

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها.

المنهجية

تمّت صياغة مؤشّر النزوح من أجل قياس ووصف ورَصد الظروف المعيشية للنازحين في جميع أنحاء العراق. وتم جمع البيانات لهذا المؤشر عبر ١٨ محافظة، وحوالي ١٠٠ قضاءاً و ٢,٧٠٠ موقع نزوح. ووحدة التحليل في هذا المؤشّر هي الموقع، الذي يمكن أن يكون بلدة أو قرية أو حيّاً سكنياً في مدينة. وجُمعَت البيانات من قبل فرَق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، والمؤلفة من أكثر من ٨٠ موظفاً منتشرين في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ منهم إناث). وتجمع هذه الفرَق البيانات من خلال مقابلات منتظمة مع مصادر المعلومات الرئيسيين بواسطة شبكة كبيرة تضم أكثر من ٢,٠٠٠ مصدر معلومات (٥٪ إناث) تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

تُجمَع بيانات مؤشر النزوح من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين في كل موقع نزوح. وتمتاز هذه المنهجية بأنها تسمح بتغطية واسعة على مدى فترة قصيرة من الزمن، لكنها تعتمد على عدد قليل من الأفراد الذين ينقلون آراء مجتمع كبير ومتنوع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تمثيل محدود للمجموعات الصغيرة ذات الخصائص المميزة، أو إلى عيوب في البيانات بسبب سوء تفسير السؤال من قبل مصدر المعلومات، أو التناقضات الناجمة عن تصور متحيز للوضع، خاصة فيما يتعلق بمجال الاندماج الاجتماعي.

يستند هذا المؤشّر إلى ٢٢ مؤشراً تشمل خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. وتم اختيار هذه المؤشرات بعد مشاورات مع أصحاب المصلحة، وتحليل إحصائي وصفي واستكشافي باستخدام مجموعات بيانات مصفوفة تتبع النزوح (DTM) بما في ذلك بيانات التقييم الموقعي المتكامل والقوائم الرئيسية والجولات التجريبية لجمع البيانات. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه.

وتماشياً مع الدراسات السابقة يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية مجالات الخدمات والأمن والاندماج الاجتماعي.

بعد الجولة الأولى من مؤشر النزوح، التي جرت بين آذار ونيسان ٢٠٢١، حدثت بعض التعديلات على المنهجية، لتحسين جودة المؤشر بشكل عام. ونتيجة لذلك، لا يجوز مقارنة نتائج الجولة الأولى مع نتائج الجولات التالية لها.

وابتداءً من الجولة الخامسة (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢) تم تعديل تطبيق الترجيح لكل مجال ومؤشر على مستوى النواحي، مراعاة لخطورة الظروف ولعدد النازحين المقيمين في المنطقة. إضافة إلى ذلك، تتضمن قائمة المواقع الساخنة أيضاً النواحي ذات الخطورة المتوسطة، وذات الدرجة العالية في أحد المجالات الخمسة على الأقل.

لمزيد من التفاصيل حول المنهجية والمؤشرات والنموذج الإحصائي وحساب النتيجة، يرجى الاطلاع على «نظرة عامة على المنهجية» في الموقع الالكتروني لمصفوفة تتبع النزوح.

المنظمّة الدوليّة للهجرة – بعثة العراق

iraq.iom.int
iomiraq@iom.int

المكتب الرئيس في بغداد
مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدوليّة – بغداد – العراق

@IOMIraq

عدم مسؤوليّة

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبرّ بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الالكتروني: iraqdtm.iom.int أو الاتصال بفريق مصفوفة تتبع النزوح على: iraqdtm@iom.int

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة PRM على دعمهما المستمر.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٣

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأي شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأي وسيلة الكترونية أو غير الكترونية، أو تصويره أو تسجيله أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطّية مسبقة من الناشر.